الزيت ، متراوحاً بين الأزيز والطقطقة ، نتيجة لانفلات الإلكترونات أسلاك الكهرباء إلى الهواء حولها .

«أتسمع هذا ؟!» قالها السيد ليفريت بصوته الجاف الذي يعكس الإثارة لأول مرة منذ أن بدأ جولته ليتفقد البيت . ثم استطرد «خمسون ألف فولت ! .. طاقة الطاقات ! ..» قال السيد سكوت في محاولة للتخفيف «لا بد أن الظروف الجوية اليوم غير عادية .. فعادة لا نسمع هذه الأصوات فقال السيد ليفريت بصوت يكشف عن استيائه «حقاً ؟ ! .. لا أظن ذلك ..» وبخبرة سكوت التجارية ، رأى أن أفضل ما يقوم به هو تغيير الموضوع الحرج ، فقال «عندما جرى تقسيم أرض روابي الباسفيك .. اشترى صاحب بيك هاوس معظم الأراضي التي ... » لكن السيد ليفريت لم يكن يستمع إلى كلماته ..

عند انتهاء الجولة ، أصر السيد ليفريت على العودة إلى الساحة حيث برج الكهرباء ، ثم وقف إلى جوار البرج صامتاً ، وقال «ما زال الصوت مستمراً .. هل تعلم يا سيد سكوت ؟ .. أنني أجد في هذا الأزيز راحة عجيبة .. كما في صوت الرياح أو الأمواج .. فأنا أكره صوت الآلات ، ولعل هذا هو السبب الذي دفعني إلى الانتقال من نيو إنجلند ..» ثم استدار ليواجه سكوت سائلاً «أتقول إن هذا الصوت موقت وعارض ؟! ..» أجاب سكوت بمرونة التاجر «الحقيقة يا سيد ليفريت .. لم يحدث لي من قبل أن وقفت في هذه الساحة ، دون أن يصلني هذا الصوت .. يجيء ناعماً بعض الأوقات ، عالياً في أوقات أخرى .. لكنه لا يتوقف . لقد حاولت أن أخفي عنك هذه الحقيقة .. فكثير من الناس لا يحبّون هذا الصوت .. »